

العوامل الجغرافية وأثرها في زراعة محاصيل الخضر في ناحية النيل

ياسمين حامد عبد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية/ قسم الجغرافية

yasameen.a@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص

يتناول البحث دراسة العوامل الجغرافية لزراعة محاصيل الخضر في ناحية النيل والتي تعد من الأولويات المهمة والرئيسية في زراعة المحاصيل، وإن نجاح أي محصول من المحاصيل يعتمد على المناخ والتربة الجيدة ومياه الري، تقع منطقة الدراسة في الجزء الجنوب الشرقي من قضاء المحاويل والتي تعد مركز مهم لزراعة محاصيل الخضر ويهدف البحث الى تحليل العلاقة بين العوامل الجغرافية وبين تطور الأنشطة الزراعية من جهة أخرى، ركز البحث على دور العوامل الطبيعية والبشرية التي تعد عنصري تطور الزراعة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستعمال مصادر مكتوبة والإحصاءات الحكومية. توصلت الدراسة أن موقع ناحية النيل تمتلك موقع جغرافي واستراتيجي ينعكس بصورة إيجابية على الإمكانات الطبيعية والتي تتمثل ب المناخ والتربة والنبات الطبيعي كل هذا يمكن أن يسهم في تطور النشاط الاقتصادي في منطقة الدراسة. وقد استنتجت الدراسة أن منطقة الدراسة تمتلك أراضي صالحة للزراعة تبلغ مساحتها (١٨٥١٥٢) دونم، وعدد سكانها (٦١٧٤٣) نسمة. تشير الدراسة أن ناحية النيل تمتلك (٣٥٤٥) دونما مساحة المنطقة المزروعة بمحاصيل الخضر للموسم الزراعي ٢٠٢٣.

الكلمات المفتاحية: العوامل الجغرافية، محاصيل الخضر، ناحية النيل.

Geographical Factors and Their Impact on Vegetable Crop Cultivation in the Nile District

Yasmin Hamed Abdul

Al-Mustansiriya University/College of Education/Department of Geography

Abstract

This research examines the geographical factors influencing vegetable cultivation in the Al-Nil district, a crucial priority in crop production. The success of any crop depends on climate, good soil, and irrigation water. The study area is located in the southeastern part of the Al-Mahawil district, a significant center for vegetable cultivation. The research aims to analyze the relationship between geographical factors and the development of agricultural activities. It focuses on the role of natural and human factors in agricultural development. The descriptive-analytical method was employed, utilizing library sources and government statistics. The study concluded that the Al-Nil district possesses a strategic geographical location that positively impacts its natural resources, including climate, soil, and natural vegetation, all of which contribute to the development of economic activity in the study area. The study found that the area has 185,152 dunams of arable land and a population of 61,743. It also indicates that 3,545 dunams of the area cultivated with vegetables in the Al-Nil district were planted with these crops during the 2023 agricultural season.

Keywords: Geographical factors, vegetable crops, Nile region.

المقدمة

تعتبر العوامل الجغرافية لها أثر كبير في تحقيق التنمية الزراعية، ولولا هذه العوامل لما تطورت الزراعة فهي تعد النشاط الاقتصادي الذي له أثر كبير في تحقيق الاكتفاء الذاتي. وتعد الزراعة مصدر مهم يمد العالم بالغذاء، تعد محاصيل الخضر بمثابة شريان حيوي واقتصادي مهم، كذلك تشكل محاصيل الخضر حيزا مهم من الناحية الغذائية والاقتصادية لما تمتلكه منطقة الدراسة من مقومات طبيعية وبشرية تكون ملائمة للزراعة إضافة إلى توفر التربة الخصبة والمياه وهي بذلك توفر جزء كبير من احتياجات السوق.

أولاً: مشكلته البحث

تتمثل مشكلة البحث بعدد من الأسئلة التالية:

- ١- هل للعوامل الجغرافية تؤثر في زراعة محاصيل الخضر في ناحية النيل؟
- ٢- كيف تتوزع محاصيل الخضر توزيع مكاني في منطقة الدراسة؟

ثانياً: فرضية البحث

من خلال تحديد مشكلة البحث من الممكن صياغة فرضية البحث بأن هناك مجموعة من العوامل الجغرافية التي لها أثر على تباين محاصيل الخضر في منطقة الدراسة وهناك عدد من الفروض للإجابة عن هذه التساؤلات وهي:

- ١- العوامل الجغرافية تؤثر على تباين توزيع المحاصيل بين المقاطعات.
- ٢- هناك تباين مكاني لتوزيع محاصيل الخضر في مقاطعات منطقة الدراسة.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى دور العوامل الجغرافية لزراعة محاصيل الخضر في منطقة الدراسة وتأثيره على السكان والتي تشكل دخل مهم وأساسي لحياة المزارعين وتدخل كمادة أساسية وغذائية مهمة، تشهد الناحية تطور مهم ومتواصل في النشاط الزراعي وإيجاد الحلول والمشاكل الاقتصادية خاصة التي تتعلق بالعوامل الطبيعية والبشرية.

المبحث الأول

العوامل الطبيعية المؤثرة على محاصيل الخضر في ناحية النيل

أولاً: الموقع والمساحة

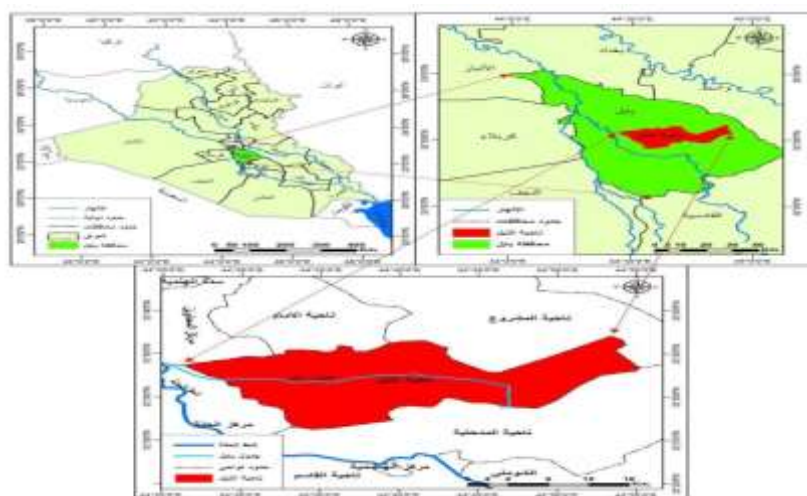
يعد الموقع واحداً من العوامل الطبيعية المهمة التي تؤثر في أي منطقة، يقسم الموقع الى قسمين: هما الموقع الفلكي وهو الموقع بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض والتي عن طريقها يحدد نوع المناخ السائد في المنطقة، وهذا بدوره يعكس أنواع المحاصيل التي من الممكن زراعتها في منطقته دون أخرى. أما بالنسبة للموقع الجغرافي يعتبر نقطة مهمة تؤثر على النشاط الزراعي فيها. تقع ناحية النيل في الجزء الجنوب الشرقي من قضاء المحاول في محافظة بابل، تعد المنطقة من المناطق ذات الطابع الزراعي. حسب تصنيف كوبن تقع منطقة الدراسة ضمن المناخ شبه الصحراوي الذي يتميز بصيف طويل وجاف جداً، وشتاء معتدل وفي الليل بارد. يبلغ عدد المقاطعات في ناحية النيل (١٢) مقاطعة، حيث بلغ عدد سكانها (٦١٧٤٣) نسمة، تحد منطقة الدراسة من الشمال ناحية الامام ومن الجنوب قضاء الشامية أما من الجنوب الغربي مركز قضاء الحلة ومن الشمال الغربي قضاء المحاول، ومن الجنوب الشرقي قضاء الصويرة.

جدول (١) الوحدات الإدارية في ناحية النيل

ت	الرقم	المقاطعة	المساحة
١	٦	الجزرة زبيدية	٩,٨٥٦٢
٢	٢٣	أبو شلب	١٩,١٨٣١
٣	٢٨	أراضي الجزيرة	١٦١,٢٧٢٤
٤	٢٢	الصياحية	١٦,٣١٩٦
٥	٤٠	بزايز الجدول	٥٠,٤٠٧٦
٦	٤٣	أبو رميل والمطابخ	٢٣,٧٤٤٣
٧	٤١	الريفية وأبو كصيب	٢٠,١٤٥٤
٨	٣٣	جدول عبد علي والمدوري	٢٣,٠٧١٢
٩	٣٢	الخاجي وام نسلي	١٤,٥٢٨٧
١٠	٤٢	الشاحنة	٢٧,٧٤٤٢
١١	٤٤	الجدول الشرقي	٣٤,٥٩٣١
١٢	٤٥	جدول بابل	٥٨,٦٩٢٩
		المجموع	٤٥٩,٥٥٨٧

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، ٢٠٢٣، بيانات غير منشورة.

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من محافظة بابل ٢٠٢٤



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط في محافة بابل، قسم إنتاج الخرائط (بيانات غير منشورة) لسنة ٢٠٢٣.

ثانياً: السطح

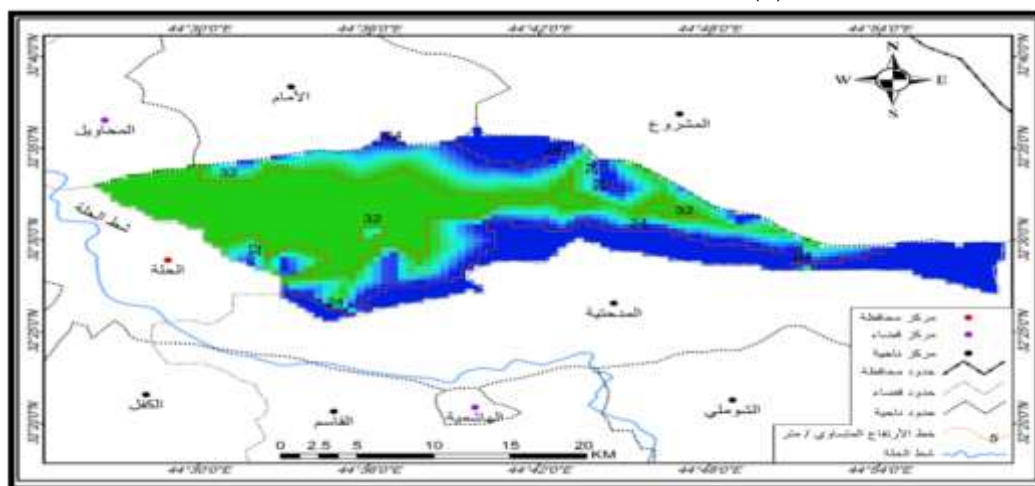
يعتبر عامل السطح شكل مهم من أشكال التضاريس الأرضية التي لها أثر مهم في الإنتاج الزراعي. (العاني، ١٩٨١، صفحة

(١٤)

يمكن ملاحظة أن السهول تكون أكثر ملائمة لنشاط الزراعي، من بقية أقسام سطح الأرض. تقع ناحية النيل ضمن المناخ شبه الصحراوي الجاف، يتميز سطح منطقة الدراسة بالانسياس نتيجة عمليات الترسيب النهري التي استمرت عبر تعاقب الأزمنة الجيولوجية. وتخلو منطقة الدراسة من المرتفعات والهضاب، أن مظاهر السطح تؤثر بشكل كبير على استقرار السكان وتوزيعهم، بصورة عامة أن مظاهر السطح ذات تأثير مباشر في توزيع استقرار السكان.

يتضح من خريطة (٢) أن خط كنتور (٣٢) يمر في أقصى شمال غرب محافظة بابل، بينما يمر خط كنتور (٢٤) في أقصى الجنوب الشرقي، أن المناطق التي تقع على خط كنتور (٢٤-٣٢) وتحتصر هذه في مقاطعة (الريفية وأبو كصيب) والجزء الشمالي الشرقي من مقاطعة (أبو شلب)، وكذلك الجزء الجنوبي الغربي من مقاطعة (الخاجي وام نسلي)، وأجزاء أخرى من مقاطعة (بزابيز الجدول) و(الجدول الشرقي)، والأجزاء الجنوبية من مقاطعة (أبو رميل والمطايخ). أما المناطق التي تقع على خط كنتور (٢٤-٣٠)، فتحتصر في مقاطعة (الشاخة) وجزء من مقاطعة (أراضي الجزيرة، الخاجي وام نسلي، جدول عبد علي والمدوري)، وأجزاء من مقاطعة (الجدول الشرقي، جدول بابل، بزابيز الجدول، أبو رميل والمطايخ). تحتصر هذه الأرض من الشمال والغرب باتجاه الأجزاء الشرقية والجنوبية الشرقية.

خريطة (2) خطوط الارتفاعات المتساوية لمنطقة الدراسة لسنة 2023



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (ArcGIS).

ثالثاً: المناخ

يحدد المناخ أن مدة نمو النبات في أي منطقة من المناطق الزراعية حسب ملائمتها للظروف البيئية، مع إمكانية أي نوع من أشكال عمليات الري الضرورية التي يحتاجها هذا المحصول. (غانم، ٢٠١٠، صفحة ١٥٦)

أن عناصر المناخ المتمثلة ب (الاشعاع الشمسي درجة الحرارة، الامطار، الرياح والرطوبة النسبية) من أهم العناصر المناخية التي لها تأثير كبير في الإنتاج الزراعي، فهو الذي يحدد نوع النبات الذي ينمو في أي منطقة. يعد الاشعاع الشمسي (solar Radiation) المصدر الرئيسي للطاقة التي يحتاجها النبات عملية التمثيل الضوئي. (الوزان، ٢٠٠٩، صفحة ١٤)

تقسم النباتات حسب نوع المحصول الزراعي الى ثلاث أنواع من المجاميع وهي:

- ١- نباتات النهار القصير (١٠) ساعات مثل الذرة والقطن والخيار وعباد الشمس والطماطم.
- ٢- نباتات النهار الطويل (١٤) ساعة مثل القمح والشعير والكتان والشوفان.
- ٣- نباتات حيادية وهي أقل حساسية لطول النهار مثل البطاطا والخس (القريشي، ٢٠١٠، صفحة ٢٨)
- ٤- أن أعلى درجات الاشعاع الشمسي الفعلي كانت في شهري (تموز وحزيران) حيث بلغت (١١,٩-١١,٧)، بينما أقل درجة أشعاع شمسي كان في شهر كانون الأول حيث بلغت (٦,١). أما من حيث درجة الحرارة حيث سجلت أعلى درجة حرارة في شهر تموز (٤٣,٠)، في حين سجلت أقل درجة حرارة في شهر كانون الثاني (١٦,٧) درجة مئوية. (غانم، المناخ التطبيقي، ٢٠١٠، صفحة ١٥٦)

جدول (٢) المعدل الشهري والسنوي لعناصر المناخ في ناحية النيل (1990-2022)

الأشهر	اشعاع شمسي	حرارة/م	امطار/مم	رياح/م/ثا	رطوبة نسبية %
كانون الثاني	٦,٦	١٦,٧	27,3	١,١	٧٣,٢
شباط	٧,٥	١٩,٧	٢٢,١	١,٦	٦٣,٠
آذار	٨	٢٣,٧	١٨,٠	٢,٢	٥٥,٠
نيسان	٨,٣	٢٧,٦	١٣,٤	٢,١	٤٧,٢
أيار	٨,٨	٣٥,٥	٣,١	٢,١	٣٧,٢
حزيران	١١,٧	٤١,٠	٠,٠١	٢,٦	٣١,٥
تموز	١١,٩	٤٣,٠	٠,٠	٢,٦	٣١,٤
أب	١١,١	٤١,٨	٠,٠	٢,١	٣٣,٦
ايلول	١٠,٧	٣٧,٠	٠,٠	١,٥	٣٨,٢
تشرين الاول	٨,٦	٢٩,٩	٤,٠	١,٣	٤٨,٠
تشرين الثاني	٧,١	٢١,٢	١٥,٥	١	٦٣,٠
كانون الاول	٦,١	١٧,١	١٩,٠	١,٢	٧٢,١
المعدل	٨,٩	٢٩,٥	١٢٢,٤	١,٧	٤٩,٤

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للأمناء الجوية والرصد الزلزلي، قسم المناخ، بيانات محطة الحلة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٢.

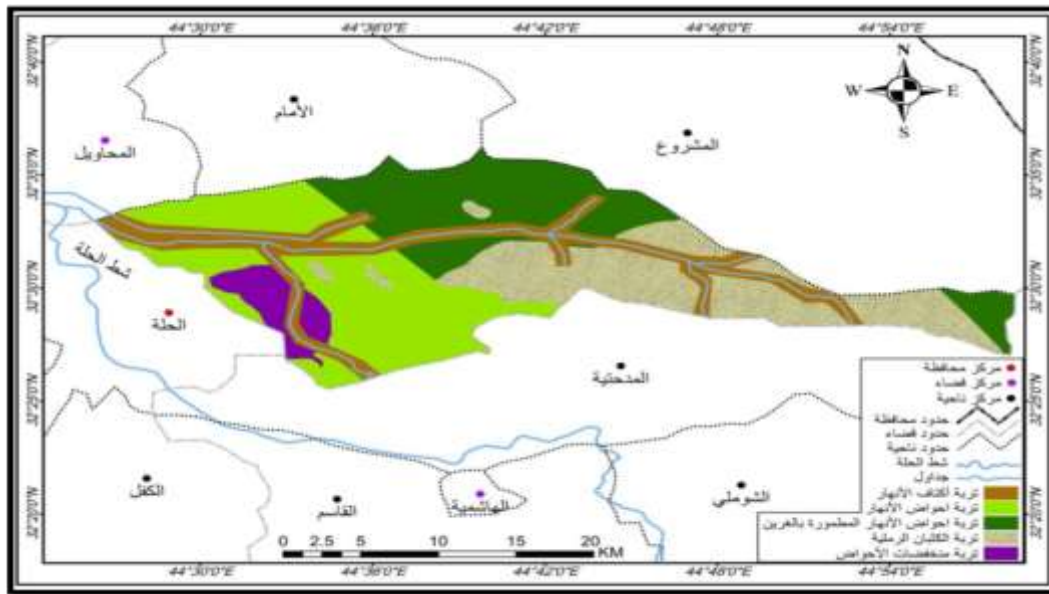
ثالثاً: التربة

يعبر عن التربة بأنها جسم طبيعي يمزج بين المواد المعدنية والمواد العضوية، ولها تأثير كبير في تنوع المحاصيل الزراعية، وتغطي هذه المواد أجزاء مختلفة من سطح الأرض بأجزاء متباينة ونسب مختلفة من الماء والهواء. (العاني ع.، ١٩٨٠، صفحة ١٧)

تتميز التربة في محافظة بابل بأنها من أنواع الترب الرسوبية لأن منطقة الدراسة تقع ضمن منطقة السهل الرسوبي، ونوع الترب تكون من الترب النهرية وتتكون هذه الترب من أملاح ذائبة أو مواد صخرية تكونت نتيجة الأسابات النهرية المختلفة التي جلبتها الرياح. وتتكون ترب منطقة الدراسة من طبقات مختلفة من حيث نسيج التربة وتركيبها المعدني إضافة إلى كونها ذات طوبوغرافية مستوية وتجدد مستمر من حيث عمقها وتكون مغطاة بطبقة خفيفة من ترب منقولة من مياه وجداول الأنهار. (كربل، الموسوي، و مدفون، ٢٠١٢، صفحة ٣٥)

وتصنف التربة في منطقة الدراسة إلى تربة أكتاف الأنهار ويتميز هذا النوع من التربة بأنها تكون قريبة من ضفاف الأنهار وينتشر هذا النوع على كتوف جدول بابل و جدول النيل ويمر في ريف ناحية النيل. وكذلك توجد في منطقة الدراسة تربة أحواض الأنهار وتتكون من تربة غرينية طينية وتزيد فيها نسبة الأملاح، وتنخفض تربة أحواض الأنهار عن تربة كتوف الأنهار حوالي (٢-٣) م، وهناك نوع آخر من التربة يسود في منطقة الدراسة وهي تربة الكتبان الرملية والذي يتميز هذا النوع من التربة باحتوائه على نسيج رملي ولها قابلية عالية للانجراف بسبب وقد أشار بيورك بأن التربة في محافظة بابل قد مرت بعدة تغيرات خاصة في منطقة السهل الرسوبي، والتي يكون نوعها من التربة النهرية. (الموسوي، ١٩٨٩، صفحة ٣٩)

خريطة (٣) أنواع التربة في ناحية النيل



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج (ArcGIS).

رابعاً: الموارد المائية

تلعب الموارد المائية دور مهم في استقرار الإنسان، ولولا المياه لما قامت الحضارات وازدهرت، وتتمثل هذه الموارد بمياه (الأمطار، المياه السطحية، الجوفية)، والماء هو شريان الحياة ولولاها لما قامت الزراعة وهو من أهم احتياجات الإنسان الأساسية والمهمة. (العاني خ، جغرافية العراق الزراعية، ١٩٧٢، صفحة ٣٧) يعد جدول النيل من أهم مصادر المياه في منطقة الدراسة حيث يبلغ طوله (٨٠٠ كم)، حيث تعتمد عليه منطقة الدراسة بالإضافة جدول بابل الذي يبلغ طوله (٣٥ كم). ومن أهم الجداول التي تتفرع في هذه المنطقة (جدول النيل، جدول بابل الذي يتفرع إلى فرع الحمدانية، الفرع الأول يتفرع يسار جدول بابل، الفرع الثاني والفرع الثالث يمين جدول بابل، الفرع الرابع يتفرع من جدول بابل أيضاً، وأخيراً الفرع الخامس).

جدول (٣) جداول الري وتصريفها في منطقة الدراسة

ت	أسم الجدول	الطول (كم)	التصريف م ^٣ /ثا
١	النيل	١٧,٨٠٠	٣,٥٠٠
٢	بابل	٣٥	١٠,٥٠
٣	فرع الحمداني	٦	١
٤	فرع الأول	٣,٩٨	٠,٥
٥	فرع الثاني	٢,٥٣	٠,٣
٦	فرع الثالث	٤,٨٥	٠,٥٥
٧	فرع الرابع	١٣	٠,٨
٨	فرع الخامس	١١	٠,٨٨

المصدر: وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في بابل، القسم الفني، شعبة الرسم، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

شكل (١) جداول الري وتصريفها في منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد جدول (٣)

المبحث الثاني

العوامل البشرية المؤثرة على محاصيل الخضر في ناحية النيل للمدة (٢٠٢٣-٢٠١٤)

١- **الأيدي العاملة:** أن الأيدي العاملة تعد مصدرهم للثروة في أي مجتمع ويسهم في تطوره واستقراره، أن عدد سكان ناحية النيل بلغ (٦٩٦٦١) نسمة، ويمثل (٠,٧) من سكان المحافظة. يتوزع السكان بالقرب من جداول الأنهار وقنوات الري، وقد بلغ عدد سكان ناحية النيل حسب المقاطعات لعام ٢٠٢٣ وقد جاءت في المراتب الأول (جدول بابل، بزازي الجدول، الصياحية، أبو شلب، أبورميل والمطابخ)، أن أعلى كثافة سكانية سجلت في مقاطعة (جدول بابل، بزازي الجدول) حيث بلغ عدد سكانها (١٠٥٦٣) نسمة/كم²، في حين جاءت بالمرتبة الثانية مقاطعة الصياحية حيث بلغ عدد سكانها (٩٠٦٨) نسمة/كم²، وجاءت بعدها مقاطعة أبو شلب حيث بلغت (٦٢١٦٠) نسمة/كم² ثم مقاطعة أبو رميل والمطابخ (٥١٦٦) نسمة/كم². أن محاصيل الخضر تحتاج الى أيدي عاملة كثيرة إضافة الى عناية مستمرة.

جدول (٤) توزيع السكان حسب البيئة في منطقة الدراسة (١٩٩٧-٢٠٢٣)

السنوات	عدد سكان الحضر	عدد سكان الريف	النسبة %	مجموع السكان
١٩٩٧	٤٢٢٣	٢٥١٩٨	٨٥,٦	٢٩٤٢١
٢٠٠٩	١٠,٩	٤٦٤٧٢	٨٩	٥٢١٧٥
٢٠١٩	١١	٦٠٢٢٦	٨٩	٦٧٦٥٠
٢٠٢٣	١١,٤	٦١٧٤٣	٨٨,٦	٦٩٦٦١

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، مديرية إحصاء بابل، بيانات غير منشورة.

شكل (٢) توزيع السكان حسب البيئة في منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد جدول (٤)

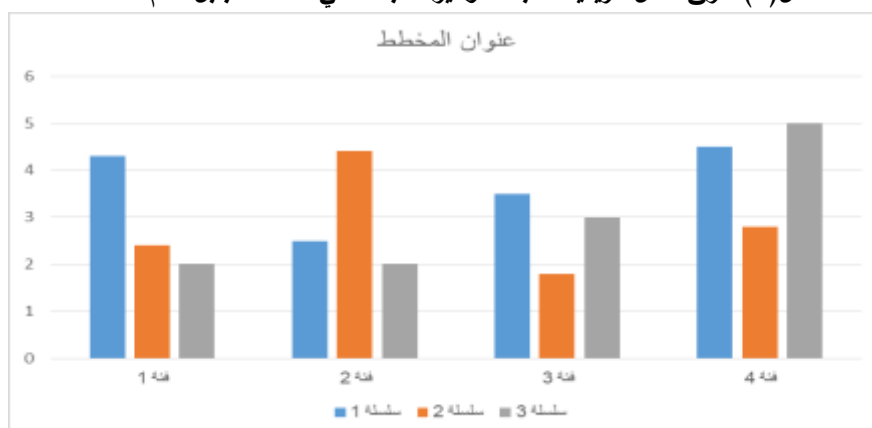
٢- طرق النقل: يعتبر عامل النقل نقطة الوصول بين مناطق الإنتاج والاستهلاك، وإن القطاع الزراعي من القطاعات الاقتصادية التي تتطلب وجود خطوط النقل، تتطلب منطقة الدراسة وجود شبكة من النقل والتي تعد عامل أساسي في أي إنتاج اقتصادي، ولا تتحقق الفائدة إلا بوجود طرق نقل وتسويق. (الحسن، ٢٠١٢، صفحة ٢٦)

جدول (٥) طرق النقل الريفية المبلطة وغير المبلطة في محافظة بابل لعام ٢٠٢٣

الوحدات الإدارية	الطرق المبلطة/كم	%	الطرق غير مبلطة	%
قضاء الحلة	١٢٣٣٥٧٥	٤٧,٧	٩٥٨٨٥	٦,٤
قضاء الكفل	٢٢١.١٢٥	٠,١	٩٣	٠,٠
قضاء الهاشمية	٤٣٢٤٥٥	١٦,٧	٥٩٩٨٤٥	٤٠,٣
قضاء القاسم	٢٩٨٤٠٦	١١,٥	١٧١٧١٩	١١,٥
قضاء المحاويل	٣٦٨٥٣٥	١٤,٣	٣٤٣٣١٥	٢٣,١
قضاء المسيب	٢٥٢٦٥١	٩,٧	٢٧٨٠٥٥	١٨,٦
المجموع	٢٥٨٥٨٤٣.١٢٥	%١٠٠	١٤٨٨٩١٢	%١٠٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الإسكان والإعمار ومديريات الطرق والجسور في بابل، الشعبة الفنية، قسم التخطيط والمتابعة، ٢٠٢٣.

شكل (٣) طرق النقل الريفية المبلطة وغير المبلطة في محافظة بابل لعام ٢٠٢٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد جدول (٥)

المبحث (الثالث)

زراعة محاصيل الخضر في ناحية النيل

١- محاصيل الخضر الصيفية:

وهي من المحاصيل المهمة في ناحية النيل تحتل المرتبة الثالثة من حيث ترتيبها، يبرز دورها المهم في تحسين الدخل وتوفير فرص عمل للأسر الريفية. وتعد مصدر مهم من مصادر الفيتامينات المتوفرة والرخيصة نسبياً، تدخل في العديد من الصناعات منها الصناعات الغذائية كصناعة التعليب والمعجون، وتستهلك الخضر من جميع طبقات الشعب العراقي، بل لأنها تدخل في وجبات الطعام اليومية، أن العوامل الجغرافية من تربة ومناخ وتضاريس كل هذه العوامل تساعد على إنتاجها لكن يبق هناك عامل مهم في الزراعة وهو قلة المياه التي تعتبر عائق أمام الفلاح يسهم في زيادة الإنتاج وتحسين إيراداته. (العاني خ.، جغرافية العراق الزراعية، ١٩٧٦، صفحة ٣٠٤)

تزرع الخضر الصيفية في جميع محافظات العراق، أهمها باميا، طماطة، خيار رقي، باذنجان، بطيخ، فلفل، محاصيل متنوعة آخر، وقد شملت المساحة المزروعة بهذه المحاصيل للموسم الزراعي ٢٠٢٣، ما يقارب ٣٥٤٥ من مجموع الأراضي المزروعة

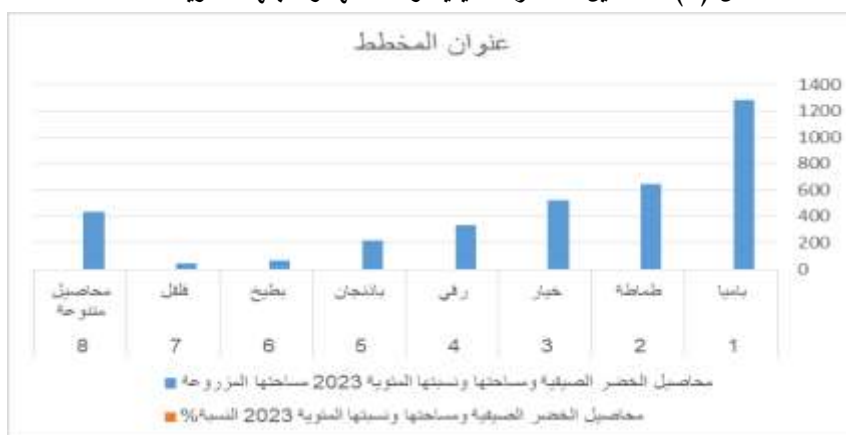
بالخضر، ويأتي محصول (الباميا) في مقدمة الخضر الصيفية من حيث سعة المساحة المزروعة، إذ يمثل أكثر من ٣٦,٢% من مجموع المساحة المزروعة، وتأتي الطماطة بالمرتبة الثانية من حيث المساحة والإنتاج، حيث تحتل ١٨,١% من المساحة المزروعة، وما تبقى من المساحة موزعة بين بقية الخضر الصيفية.

جدول (٦) محاصيل الخضر الصيفية ومساحتها ونسبتها المئوية ٢٠٢٣

ت	نوع المحصول	مساحتها المزروعة	النسبة %
١	باميا	١٢٨٥	٣٦,٢
٢	طماطة	٦٤٤	١٨,١
٣	خيار	٥٢٣	١٤,٨
٤	رقي	٣٣٤	٩,٤
٥	باذنجان	٢١٨	٦,١
٦	بطيخ	٦٦	١,٩
٧	فلفل	٤٣	١,٢
٨	محاصيل متنوعة	٤٣٢	١٢,٢
	المجموع	٣٥٤٥	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الزراعة، شعبة زراعة بابل، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

شكل (٤) محاصيل الخضر الصيفية ومساحتها ونسبتها المئوية ٢٠٢٣



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٥)

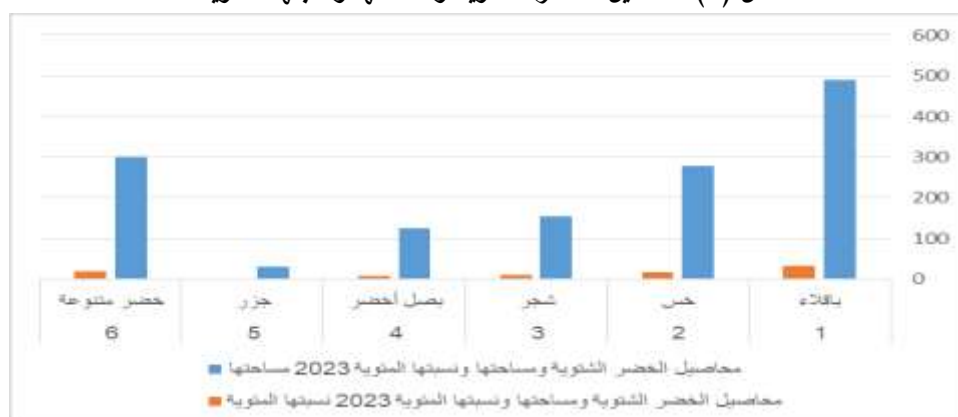
٢- محاصيل الخضر الشتوية: من أهم الخضر الشتوية التي تتم زراعتها في منطقة الدراسة هي الباقلاء الخضراء والخس والشجر البصل الأخضر، الجزر إضافة إلى الخضر المتنوعة، تزرع هذه المحاصيل فوق مساحة قدرها (١٤٨٨) من مجموع الأراضي المزروعة بالخضر للموسم الزراعي ٢٠٢٣، أما المساحة المزروعة لكل محصول فقد ازدادت بالنسبة لمحاصيل (الباقلء، خس، خضر متنوعة)، وانخفضت بالنسبة لمحاصيل (شجر، بصل أخضر، جزر)، بين ذلك في جدول (٦).

جدول (٧) محاصيل الخضر الشتوية ومساحتها ونسبتها المئوية ٢٠٢٣

ت	نوع المحصول	مساحتها	نسبتها المئوية
١	ياقلاء	٤٩٠	٣٢.٩
٢	خس	٢٧٨	١٨.٧
٣	شجر	١٥٤	١٠.٣
٤	بصل أخضر	١٢٥	٨.٤
٥	جزر	٣١	٢.١
٦	خضر متنوعة	٣٠٠	٢٠.٢
		١٤٨٨	%١٠٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الزراعة، شعبة زراعة بابل، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٣.

شكل (٥) محاصيل الخضر الشتوية ومساحتها ونسبتها المئوية



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٦)

الاستنتاجات

- ١- استنتجت الدراسة أن منطقة الدراسة تمتلك أراضي صالحة للزراعة تبلغ مساحتها (١٨٥١٥٢) دونم، وعدد سكانها (٦١٧٤٣) نسمة.
- ٢- توصلت الدراسة أن موقع ناحية النيل يمتلك موقع جغرافي واستراتيجي ينعكس بصورة إيجابية على الإمكانات الطبيعية والتي تتمثل ب المناخ والتربة والنبات الطبيعي كل هذا يمكن أن يسهم في تطور النشاط الاقتصادي في منطقة الدراسة.
- ٣- بينت الدراسة ان ريف ناحية النيل تتكون من ١٢ مقاطعه زراعية، بلغ عدد سكانها لعام ٢٠٢٣، (٦١٧٤٣) نسمة.
- ٤- من الضروري تحسين حصه الموارد المائية عن طريق تنظيم الحصص المائية.
- ٥- تطوير وتحسين خدمات الريف من ماء وكهرباء وطرق.
- ٦- دعم الحكومة للاقتصاد عن طريق توفير القروض الميسرة للفلاحين والمزارعين.

التوصيات

- ١ - توصلت الدراسة أن موقع ناحية النيل يمتلك موقع جغرافي واستراتيجي ينعكس بصورة إيجابية على الإمكانات الطبيعية والتي تتمثل ب المناخ والتربة والنبات الطبيعي كل هذا يمكن أن يسهم في تطور النشاط الاقتصادي في منطقة الدراسة.
- ٢- ضرورة العمل على تنمية الموقع الجغرافي لناحية النيل من خلال تنمية الموارد الطبيعية والبشرية.
- ٣- توصي الدراسة أنه لابد من تطوير وتنمية محاصيل الخضر في ناحية النيل.
- ٤- تحضى منطقة الدراسة بموقع جغرافي واستراتيجي، ينعكس بصورة إيجابية على العوامل الطبيعية من مناخ وتربة ومياه.
- ٥- أوضحت الدراسة ان الاستفادة من مياه الامطار قد تراجع وتذبذب بين موسم وآخر.
- ٦- توصي الدراسة ان لابد من الحكومة توفير الدعم للمزارعين من تقنيات زراعية واسمدة وبذور كل هذا يمكن ان يسهم في تطوير وتحسين الإنتاج الزراعي وزيادة نسبته.

المصادر

- خطاب صكار العاني. (١٩٧٢). *جغرافية العراق الزراعية*. القاهرة: المطبعة الفنية الحديثة.
- خطاب صكار العاني. (١٩٧٦). *جغرافية العراق الزراعية*.
- خطاب صكار العاني. (١٩٨١). *الجغرافية الاقتصادية*. بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
- رقية فاضل عبد الله الحسن. (٢٠١٢). *الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية الإقليمية في محافظة بابل*. رسالة ماجستير، غير منشورة. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل.
- عبدالله رزوقي كربل، علي صاحب الموسوي، و عبدالحسن مدفون. (٢٠١٢). *الجغرافية الطبيعية لمحافظة بابل*. جامعه بابل.
- عبدالله نجم العاني. (١٩٨٠). *مبادئ علم التربة*. مطبعة جامعة البصرة.
- علي احمد غانم. (٢٠١٠). *المناخ التطبيقي*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- علي احمد غانم. (٢٠١٠). *المناخ التطبيقي*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- علي صاحب الموسوي. (١٩٨٩). *دراسة منضومة الري في محافظة بابل*. رسالة ماجستير، غير منشورة. كلية الاداب، جامعة بغداد.
- مجيد كاظم عبيد عريبي القرشي. (٢٠١٠). *الملائمة البيئية واثرها في التباين المكاني لزراعة محاصيل الحبوب في محافظة واسط*. باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. رسالة ماجستير، غير منشورة. كلية التربية، جامعة بابل.
- ميثم عبد الحسين حميد الوزان. (٢٠٠٩). *تحليل جغرافي للواقع الزراعي في قضاء الرفاعي للمدة ٢٠٠٠-٢٠٠٧*. رسالة ماجستير، غير منشورة. كلية الاداب ، جامعة البصرة.

References

- Al-Ani, K. S. (1972). *Agricultural geography of Iraq*. Modern Technical Press.
- Al-Ani, K. S. (1976). *Agricultural geography of Iraq*.
- Al-Ani, K. S. (1981). *Economic geography*. University of Baghdad Press.
- Al-Hasan, R. F. A. (2012). *Small industries and their role in regional development in Babylon Governorate* (Unpublished master's thesis). College of Education for Human Sciences, University of Babylon.
- Karbal, A. R., Al-Mousawi, A. S., & Madfoun, A. (2012). *Physical geography of Babylon Governorate*. University of Babylon.
- Al-Ani, A. N. (1980). *Principles of soil science*. University of Basra Press.
- Ghanem, A. A. (2010). *Applied climatology*. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Ghanem, A. A. (2010). *Applied climatology*. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution. (Duplicate of Reference 7; list only once in an APA reference list.)
- Al-Mousawi, A. S. (1989). *A study of the irrigation system in Babylon Governorate* (Unpublished master's thesis). College of Arts, University of Baghdad.
- Al-Quraishi, M. K. O. A. (2010). *Environmental suitability and its effect on the spatial variation of cereal crop cultivation in Wasit Governorate using Geographic Information Systems (GIS)* (Unpublished master's thesis). College of Education, University of Babylon.
- Al-Wazzan, M. A. H. (2009). *A geographical analysis of the agricultural situation in Al-Rifa'i District during the period 2000-2007* (Unpublished master's thesis). College of Arts, University of Basra.